مشروع خطة
للتصدي
لانحراف الأحداث

تقديم : فهمت حكمان
سكرتير عام وزارة الشئون الاجتماعية

الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية

مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

مشروع خطة وطنية

للتصدي لمشكلة انحراف الأحداث

الجمهورية اللبنانية
وزارة الشؤون الاجتماعية
المديرية العامة

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

مشروع خطة وطنية
للتصدي لمشكلة انحراف الأحداث

حقوق النشر محفوظة
١٩٩٦

اعداد
جماعة من الاخصائيين

قدم له
نعمت كنعان
مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية

١٩٩٦

المحتويات

مقدمة ٥

مبررات الخطة الوطنية للتصدي لانحراف الأحداث ١١

الوقاية الشاملة ١٣

الوقاية المتخصصة ١٩

ـ في المراكز المفتوحة ٢٢

ـ في مؤسسات الرعاية الداخلية ٢٦

إعادة التأهيل والمتابعة اللاحقة ٢٩

برنامج تطبيقي للتصدي لقضية الانحراف ٣١

برنامج تطبيقي للتصدي لمشكلة تعاطي المخدرات ٣٧

اقتراح مخطط عام لتدريب العاملين في مجال الانحراف ٤٥

الملاحق ٤٩

برنامج نموذجي للوقاية الشاملة (ملحق ١) ٥١

مشروع تجهيز وتأهيل مراكز اصلاح الأحداث المنحرفين (ملحق ٢) ٥٧

المساعدات الاجتماعيات في محاكم الأحداث (ملحق ٣) ٦١

مقدمة

تتطلع وزارة الشؤون الاجتماعية إلى تنفيذ استراتيجية جديدة تقوم بشكل أساسي على لا مركزية العمل الاجتماعي واعطاء هذا العمل بعداً تنموياً بالدرجة الأولى . وتعتبر مراكز الخدمات الإنمائية نواة أساسية لوضع هذه الاستراتيجية موضع التنفيذ . وقد قضت خطة الانتقال من المركزية إلى اللامركزية بتوزيع مراكز الخدمات الإنمائية على تسع وأربعين منطقة جغرافية ، في كل منها مركز اجتماعي يعتبر بمثابة وزارة شؤون مصغرة . وتتولى الوزارة التخطيط والتمويل والتدريب والمتابعة ، ويقوم كل مركز بتنفيذ ما ترسمه الوزارة وفقاً للضرورات الميدانية في كل منطقة .

ومن خلال المراكز يجري أداء خدمات منوعة وفي مختلف المجالات الاجتماعية ، كرعاية المعوقين وحماية الأمومة والطفولة ورعاية الطفل في أسرته وتنفيذ المشاريع الإنمائية الحرفية وتأهيل المرأة ودعم اقتصاد الأسرة وتشجيعها على اعداد المشاريع الانتاجية .

وفي هذا الاطار تولي الوزارة اهتماماً خاصاً للتصدي لمشكلة انحراف الأحداث في لبنان لا سيما وان هذه المشكلة قد تفاقمت على نحو خطير خلال سنوات الحرب الطويلة ، تلك الحرب التي تسببت في تصدع البنى التحتية وتدهور الاقتصاد الوطني وتردي الأوضاع الاجتماعية في البلاد .

لقد تفاقمت ظاهرة الانحراف في الوقت الذي يعاني فيه لبنان نقصاً في عدد المؤسسات والمراكز الاجتماعية المتخصصة القادرة على معالجة هذا النوع من المشاكل ، أما ما توفر من هذه المؤسسات والمراكز ، فإنه ليس معداً اعداداً كافياً لهذا العمل المتخصص من حيث مستوى الإمكانيات وبرامج التأهيل .

ان مفهوم الانحراف شديد التنوع وينطبق على أنماط مختلفة من الأطفال والأولاد ولاسيما :

ـ الذين لديهم مشاكل ، ويلجأون إلى الكذب وتحطيم الأشياء ويهربون من المدرسة .

ـ الذين يعانون من اضطرابات نفسية ، تؤدي إلى حالات سلوكية غير سوية .

ـ الأطفال والأولاد المهملون أو المتروكون الذين تعرّضوا لسوء معاملة الأهل ، في الأسر المفككة ، وهي الأسر التي يكون أبناؤها عرضة للانحلال الخلقي والتشرد والانضمام إلى العصابات .

ـ الأطفال والأولاد الجانحون الذي يرتكبون جرائم واعتداءات على القانون والنظام العام .

وتقتضي الإشارة إلى أن جمعية الاتحاد لحماية الأحداث كانت تضطلع وحدها قبل الحرب ، وبموجب نص قانوني ، بمهام رعاية الأحداث ومتابعة شؤونهم سواء عند توقيفهم أو أثناء محاكمتهم وبعد صدور الأحكام القضائية بحقهم ، الا أن هذه الجمعية عانت بدورها من آثار الحرب فتهدمت ابنيتها وباتت تشكو من عجز كبير في مواردها المالية ، بما فيها الموارد المخصصة من قبل الدولة وكذلك تلك التي كانت تؤمنها بوسائلها الخاصة .

وتتطلع وزارة الشؤون الاجتماعية اليوم لوضع خطة وطنية شاملة لمعالجة هذه المشكلة الخطيرة . ومن أجل تحقيق هذه الغاية ، وضعت في سلم أولوياتها قضية السعي لاستقطاب جميع الطاقات البشرية الحكومية والأهلية من أجل

المشاركة في وضع هذه الخطة وتنفيذها . وتمّت في هذا الإطار اتصالات مع الأوساط الجامعية كالمدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي ، على اعتبارها مؤسسة أكاديمية معنية بهذا النوع من الاختصاص ، وتولى فريق من المساعدات الاجتماعيات تابع لوزارة الشؤون الاجتماعية بالاشتراك مع مساعدات اجتماعيات من المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي والمجلس الأعلى الطفولة والمعهد اللبناني لاعداد المربين والاتحاد لحماية الأحداث والمجلس الأعلى للطفولة وتجمع مؤسسات الوقاية المتخصصة ـ مهمة وضع تصور علمي لبلورة هذه الخطة الوطنية . وقد لاحظ هذا الفريق ضرورة تطوير أهداف وأساليب العمل الذي تتولاه جمعية الاتحاد لحماية الأحداث وفق خطة مدروسة ومفصلة .

ويسرنا اليوم ان نضع بين أيدي الهيئات والمؤسسات الاجتماعية والإنسانية وكذلك بين أيدي الباحثين تفاصيل هذه الخطة الوطنية للتصدي لمشكلة الإنحراف ، وهي ثمرة تضافر جهود الهيئات الرسمية والأهلية التي ذكرت ، والوزارة جادة في السير قدماً بهذه الخطة دون تأخير .

تشرين الأول ١٩٩٦

نعمت كنعان
مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية

الخطة الوطنية
للتصدي لانحراف الأحداث

١ ـ مبررات الخطة

تشدد المادة الثانية من القانون رقم ٢١٢ تاريخ ٢/ ٤/ ١٩٩٢ القاضي بانشاء وزارة الشؤون الاجتماعية على الاهتمام بشؤون الأحداث المنحرفين بما يتفق وأهداف الوزارة في تطلعها لتأمين الرعاية الاجتماعية الشاملة للأطفال والأحداث ، كما ترى الوزارة ان التنمية الاجتماعية يجب أن تكون مواكبة للتنمية الاقتصادية وتأتي شاملة لكافة طبقات المجتمع وفئاته بدءاً بالطفل .

من جهة أخرى أكدت عدة دراسات قامت بها جهات مختلفة ، على ضرورة العناية بقضية الإنحراف ، وكان آخر هذه الدراسات ، تلك التي قامت بها المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي وقد لاحظت هذه الدراسة ان للانحراف أسباباً عديدة متشعبة تمحورت بشكل أساسي حول الأمور التالية :

ـ اضطراب الحدث على الصعيد العلائقي ، ونقص عاطفي وعدم اكتفاء لديه .

ـ فساد ضمن الأسرة وخلل تربوي يؤديان إلى اضطراب في الرباط الاجتماعي .

ـ عدم تكيف الحدث مع مؤسسات المجتمع كالمدرسة ومكان العمل ومراكز الترفيه .

ـ بعض الأحياء السكنية تشكل مناخاً ملائماً لتزايد الانحراف .

٢ ـ أهداف الخطة

يهدف مشروع حماية الأحداث في إطاره العام إلى ما يلي :

أ ـ تأمين حماية الأحداث من خلال الحرص على تطبيق شرعة حقوق الإنسان .

ب ـ الحد من نسبة المخاطر التي تؤدي إلى الانحراف ، بتبني سياسة اجتماعية ملائمة تقوم على مبدأ الوقاية الشاملة والسهر على :

ـ نمو الأحداث بطريقة سليمة واحترام حقهم في حياة اجتماعية كريمة .

ـ مساعدة العائلة في خلق مناخ سليم ملائم لنضوج الحدث .

ـ تطوير المحيط الاجتماعي والاقتصادي والصحي والقانوني للحدث .

ج ـ اعداد وتبني التدابير الوقائية المتخصصة المعتمدة في ميدان العمل مع الأحداث المعرضين للإنحراف ورعايتهم وتوجيههم .

د ـ العناية بشؤون الأحداث المعرضين للإنحراف عن طريق رعايتهم وتوجيههم وتأهيلهم ومساعدتهم على الاندماج في محيطهم .

هـ ـ المساهمة في إعادة تأهيل الأحداث المنحرفين ومتابعتهم بعد التأهيل .

٣ ـ ركائز العمل الأساسية

تقوم سياسة التصدي لمشكلة الإنحراف على أربع ركائز رئيسية : (انظر شكل ١)

١ ـ الوقاية الشاملة .

٢ ـ الوقاية المتخصصة في المراكز المفتوحة .

٣ ـ الوقاية المتخصصة في المؤسسات الرعائية الداخلية .

٤ ـ إعادة التأهيل الاجتماعي والمتابعة اللاحقة .

أولاً ـ الوقاية الشاملة

١ ـ تحديدها وأهدافها : تعنى الوقاية الشاملة برعاية الأحداث الذين يعيشون مناخات تربوية أو اجتماعية أو صحية أو اقتصادية من شأنها أن تعرضهم لخطر الانحراف . وتتطلع هذه الوقاية إلى تأمين الأجواء الملائمة لنمو الحدث جسدياً وفكرياً وعلائقياً ليكون مواطناً سوياً متفاعلاً مع محيطه .

٢ ـ مفهومها : تعتبر الوقاية الشاملة شكلاً من أشكال السياسة الاجتماعية التي تقوم على ما يلي :

ـ يجري تطبيقها من خلال خطة شاملة تضعها الدولة وتنفذها بواسطة مؤسساتها ولا سيما وزاراتها المعنية كالتربية والعمل والعدل والداخلية فضلاً عن الشؤون الاجتماعية .

ـ يتم تفعيل هذه السياسة عبر المؤسسات المعنية المتخصصة ، وهي مراكز الخدمات الانمائية ، وذلك انطلاقاً من نظرة شمولية متكاملة تقوم على مبدأ التعاون بين مختلف المؤسسات والهيئات من القطاعين العام والخاص ، وهي مؤسسات وهيئات إما موجودة وإما يقتضي ايجادها .

ـ وتتحقق سياسة الوقاية الشاملة من خلال مجموعة اجراءات عملية موجهة إلى :

ـ الحدث كعنصر فعال وبناء له الحق في حياة اجتماعية كريمة .

ـ العائلة كنواة أساسية ينمو فيها الحدث ويترعرع .

ـ المجتمع المحلي (وهو محيط محدد جغرافياً) بكافة قطاعاته حيث أنه مكمل لدور العائلة .

ـ المجتمع الكبير ككل ، حيث أنه يرسم انماط السياسات العامة التي تصون حقوق المواطن وتحدد واجباته .

ـ وأخيراً جميع الأحداث المنتمين لكافة الشرائح الاجتماعية .

إلا أن الإمكانيات المتوفرة محدودة ولا تسمح بأداء كافة الخدمات دفعة واحدة ، ولذلك لا بد من تحديد الأولويات بحيث تركز الوقاية الشاملة على الأحداث المنتمين إلى بيئات تفتقر لأجواء تربوية وصحية ونفسية وعلائقية واجتماعية واقتصادية تساعد على نموهم بشكل سليم .

٣ ـ مواصفات الفئات المستهدفة

تستهدف الوقاية الشاملة الأحداث من عمر ٧ إلى ١٨ سنة ذكوراً وإناثاً ممن ينتمون لمجتمع محلي محدد جغرافياً يعمل في نطاقه أحد المراكز الإنمائية ، وحيث الوسائل المساعدة على نمو الحدث بصورة طبيعية شبه معدومة ، أما الأحداث المعنيون فيمكن تقسيمهم إلى ثلاث فئات عمرية :

الفئة الأولى : من ٧ إلى ١٢ سنة .

الفئة الثانية : من ١٢ إلى ١٥ سنة .

الفئة الثالثة : من ١٥ إلى ١٨ سنة .

يستثنى من هذه الفئات الأحداث المستفيدون من خدمات الوقاية المتخصصة .

٤ ـ المؤسسات المعنية بتأمين الوقاية الشاملة :

في القطاع العام : الوزارات والبلديات ومراكز الخدمات الإنمائية .

في القطاع الخاص : مراكز الخدمات الاجتماعية في الأحياء .

في القطاع المشترك : مراكز الخدمات الصحية الاجتماعية ـ المدارس ـ النوادي ـ مراكز التدريب المهني والتقني .

٥ ـ سياسة العمل الوقائي في حقل الأحداث

الأهداف العامة : العمل على تأمين المناخات الملائمة لضمان نمو الحدث وتطوره في محيطه واعداده ليكون مواطناً سوياً فاعلاً وذلك بالاستناد إلى اتفاقية حقوق الطفل وشرعة حقوق الإنسان .

٦ ـ البرامج والخدمات

١ ـ برامج وخدمات خاصة بالأحداث (إناثاً وذكوراً)

٢ ـ برامج وخدمات خاصة بالأسر .

٣ ـ برامج وخدمات خاصة بالمحيط .

(شكل رقم ١)

الوقاية من الانحراف

وإعادة تأهيل المنحرفين وادماجهم في المجتمع

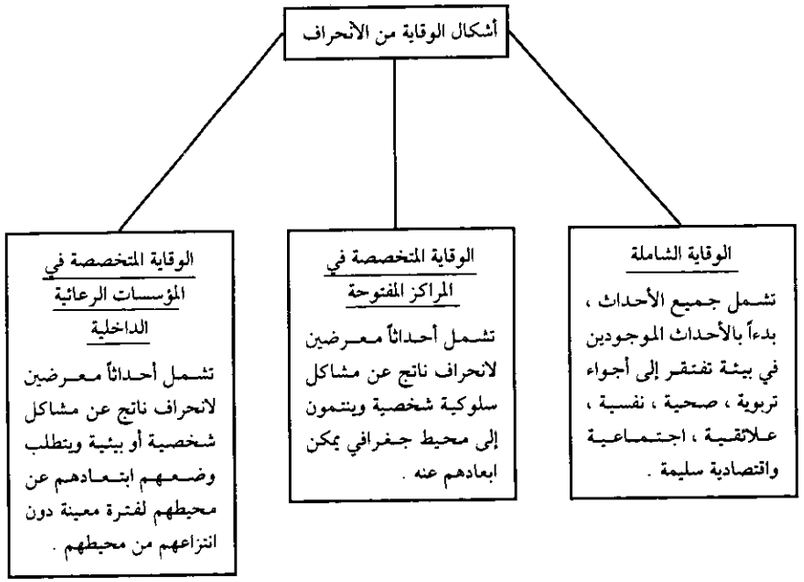

٧ ـ شروط واجراءات القبول :

يعتبر مستفيداً من خطة الوقاية كل حدث لديه «مواصفات الفئات المستهدفة» .

ويتم تكريس القبول كما يلي :

ـ اما باستفادة الحدث من البرامج التي تقام في المركز مباشرة حيث يشكل له ملف وفقاً لوضعه ونوع البرنامج الذي سيستفيد منه .

ـ واما باستفادته بطريقة غير مباشرة من خلال برامج موجهة للمسؤولين عن تربيته كالأهل أو الهيئة التعليمية .

٨ ـ خصائص العمل في الخطة

إن التصدي لمشكلة الإنحراف عملية تخضع لمنهجية متكاملة يجري تنفيذها على عدة مراحل هي :

أ ـ مرحلة التشخيص وهي مرحلة تحديد المشكلة وتقوم على الدراسات الميدانية بشكل خاص .

ب ـ مرحلة التخطيط وتشمل تحديد الأهداف والوسائل والطاقات البشرية والموارد المادية فضلاً عن تدريب أو إعادة تأهيل العاملين وكذلك تحديد مراحل العمل وتوقيته .

ج ـ مرحلة التنفيذ والتقويم بصورة دورية ، مع الحرص على اشراك كافة عناصر البيئة البشرية كالأهل والهيئة التعليمية والفعاليات الخ . . . في عملية تحضير وإعداد وتنفيذ النشاطات ثم تقويمها وكذلك الحرص على استثمار الموارد المحلية العينية والمادية من أمكنة وتجهيزات .

د ـ مرحلة التقويم النهائي

ويشترط ان يأتي العمل متكاملاً بحيث يضم كلا من الحدث والعائلة والمجتمع المحلي ، كما يضم أجهزة الدولة والمؤسسات الاجتماعية في المجتمع .

٩ ـ الجهاز البشري اللازم للخطة

يشتمل هذا الجهاز على :

أ ـ فريق إداري :

ـ مدير يتمتع بكفاءة (إدارة مالية وإدارة موظفين) وكفاءة فنية وتربوية ـ ومهارة في التنسيق .

ـ سكرتير

ـ محاسب

ـ عامل تنظيفات

ب ـ فريق فني دائم :

ـ منشط اجتماعي

ـ مرشد اجتماعي

ـ مساعد اجتماعي

ـ مساعد منشط

ـ مدربون مهنيون ، مدرسون ، ومربون متخصصون (وفقاً للحاجة) .

ولتحديد عدد الاختصاصيين الذين تحتاجهم الخطة ، يمكن تبني المعايير المتبعة عالمياً في هذا المجال وهي كالتالي :

ـ منشط عدد ١ (لكل مجموعة مؤلفة من ٢٠ إلى ٢٥ شخصاً)

ـ مساعدة اجتماعية عدد ١ (لكل مجموعة مؤلفة من ٢٠ إلى ٢٥ شخصاً أو عائلة)

ـ مدرس عدد ١ (للمساعدة المدرسية في كل مجموعة مؤلفة من ١٠ إلى ١٢ شخصاً)

ـ مربي متخصص عدد ١ (للاستلحاق المدرسي في كل مجموعة مؤلفة من ٨ إلى ١٠ أشخاص)

ج ـ فريق استشاري
ـ اخصائي نفسي
ـ اخصائي في علم الاجتماع
ـ اخصائي فني
ـ طبيب صحة عامة

١٠ ـ التجهيزات

أ ـ تجهيزات البناء

ـ قاعة محاضرات
ـ قاعات للتأهيل المهني
ـ قاعة أو أكثر للدروس ومحو الأمية
ـ قاعة أو أكثر للمتابعة الصحية
ـ مكاتب إدارية للمدير والسكرتاريا والمساعدة الاجتماعية .
ـ مطبخ وحمامات

ب ـ تجهيزات إدارية

ـ أثاث للمكاتب : مكاتب ، خزائن ، كراسي . .
ـ معدات فنية : آلة تصوير ، كومبيوتر ، آلة كاتبة ،
ـ وسيلة نقل : ميكروباص
ـ مواد مستهلكة : أوراق وقرطاسية

ـ تجهيزات خاصة للبرامج

ـ أثاث للغرف : تؤثث كل غرفة بحسب نوعية استعمالها .
ـ معدات فنية : فيديو ، تلفزيون ، آلة تسجيل ، آلة عرض شرائح مصورة ، آلة عرض حائط ، لوح قلاب ، لوحات إعلان ، معدات رياضية ، مكتبة . . .
ـ مواد مستهلكة : قش ، خشب ، فخار ، لوازم خياطة وغيرها . . .

ثانياً: الوقاية المتخصصة

١ ـ مفهوم العمل في الوقاية المتخصصة

تعنى الوقاية المتخصصة بشؤون الأحداث المعرضين لخطر الانحراف وتعمل على تصحيح مساراتهم السلوكية التي تعيق اندماجهم مع المحيط الاجتماعي كما تسعى لتأمين الشروط والوسائل التي تساعد الحدث على التفاعل الايجابي مع بيئته دون انتزاعه من تلك البيئة .

٢ ـ مواصفات الفئات المستهدفة

ان الفئات التي تستهدفها الوقاية المتخصصة هم أحداث من عمر ٧ إلى ١٨ سنة يعانون من مشاكل شخصية ناجمة عن الظروف الحياتية (العائلية والاجتماعية) التي يعيشونها .

دلائل الانحراف

أ ـ على الصعيد الشخصي :

عوامل حاسمة : ـ عدم استقرار في الخيارات المهنية والعلائقية
ـ سلوك مرفوض اجتماعياً ، سرقة ، تصرفات شاذة ، كذب
ـ سلوك عدائي تجاه الآخرين
ـ مشاكل علائقية مع الآخرين
ـ مشاكل نفسية وميول منحرفة

ب ـ على صعيد المدرسة :

ـ هرب من الصف

ـ ترك المدرسة قبل انتهاء العام الدراسي

ـ مشاكل مع الإدارة

ـ فشل دراسي ورسوب متكرر في الامتحانات

ج ـ على صعيد العمل :

ـ تردد في اختيار المهنة وعدم استقرار في العمل

ـ تغيب مستمرّ عن العمل الحالي والبحث الدائم عن عمل آخر .

د ـ على صعيد عائلة الحدث :

ـ غياب سلطة الأهل أو خلل في هذه السلطة أو وضع عائلي شاذ .

ـ تسلط الأهل

ـ اضطراب الوضع العائلي

ـ ضعف الوسائل المساعدة على تكوين شخصية الحدث (وسائل مادية وثقافية وعلائقية . . .)

هـ ـ على صعيد المحيط :

ـ عوامل مشجعة : الافتقار إلى الشروط المساعدة على نمو شخصية الحدث .

إن تراكم هذه العوامل الشخصية والتربوية والبيئية واستمرارها يؤدّيان لتعريض الحدث للانحراف ، ولكن لا يكفي عامل واحد للتسبب بانحراف هذا الحدث .

٣ ـ المؤسسات المعنية بالوقاية المتخصصة :

١ ـ مراكز متخصصة ضمن المحيط Milieu ouvert .

ـ برامج متخصصة ضمن مراكز الخدمات الإنمائية .

ـ المراكز الاجتماعية القائمة حالياً في إطار الوقاية المتخصصة ضمن المحيط .

٢ ـ مؤسسات رعائية (للصبيان والبنات) Milieu fermé .

ـ المؤسسات الرعائية الخاصة المتعاقدة مع وزارة الشؤون الاجتماعية .

٣ ـ مؤسسات متخصصة برعاية الأحداث المشردين والمتسولين :

من ٧ حتى ١٢ سنة .

ومن ١٢ حتى ١٨ سنة .

٤ ـ مؤسسات متخصصة للوقاية من خطر المخدرات

ـ التنسيق مع المراكز العلاجية .

ـ فتح مراكز تأهيل في جميع المحافظات اللبنانية .

أ ـ الوقاية المتخصصة في المراكز المفتوحة

١ ـ الأهداف العامة :

تهدف الوقاية المتخصصة في المراكز المفتوحة إلى :

ـ اكتشاف وتقوية شخصية الحدث وتنمية ايجابياتها .

ـ مشاركة الحدث في التخطيط لمشروع بناء مستقبلي ومساعدته على تحقيق المشروع .

ـ إعادة دمج الحدث في المجتمع ومساعدته على بناء علاقات اجتماعية سليمة .

٢ ـ خصائص الوقاية المتخصصة في المراكز المفتوحة

ـ الرؤيا الشمولية أي النظر إلى المشكلة من مختلف جوانبها النفسية والاجتماعية والقانونية واستخدام منهجية التدخل الاجتماعي في التعاطي مع الحدث كفرد وكعضو في عائلة وفي محيط .

ـ الارتكاز على فريق عمل متعدد الاختصاصات سبق له ان تلقى تدريباً في مجال الوقاية المتخصصة ولم ينقطع عن التدريب .

ـ ايجاد مركز الوقاية ضمن المنطقة الجغرافية التي يعيش فيها الحدث تسهيلاً للوصول إليه .

ـ اعتماد الليونة في برنامج التدريب وتنظيم الوقت بما يتفق وظروف المستفيدين ، وعلى سبيل المثال ، تحدد مواعيد اللقاءات مع المستفيدين حتى في أوقات العطل والأعياد الرسمية إذا اقتضى الأمر .

ـ اعطاء الأولوية لمشاركة الحدث في مشروعه الخاص والتأكيد على دوره في تحديد المشكلة لمساعدته على الاسهام في ايجاد الحلول .

ـ اعتماد حرية الاختيار والسعي لبناء علاقة قائمة على الثقة بين العامل الاجتماعي والحدث .

ـ استحداث قانون لحماية العامل الاجتماعي واعفاؤه من واجب الشهادة أمام المحاكم حفاظاً على سر المهنة .

٣ ـ شروط واجراءات القبول في مراكز الوقاية المفتوحة

يقبل في المركز الأحداث المقيمون في إطاره الجغرافي المحدد ممن تتوافر لديهم مواصفات الفئات المستهدفة .

٤ ـ اجراءات الدخول :

يتم اختيار الأحداث الذين تنطبق عليهم مواصفات الفئات المستهدفة من خلال :

ـ التنسيق مع المؤسسات الاجتماعية المختلفة والفعاليات لاكتشاف الحالات وتوجيهها .

ـ زيارات للمعاينة والملاحظة ضمن الأحياء .

ـ تنظيم نشاطات خاصة لاجتذاب الأحداث الذين يواجهون صعوبات شخصية .

ـ مراقبة وتوجيه ومتابعة حالات الانحراف وذلك على مستوى الحدث والعائلة والمحيط (اعداد جداول ملاحظة وتقويم وضع كل فرد واجراء مقابلات فردية واعداد استمارات المعلومات وتنظيم نشاطات مختلفة . . .) .

ـ بعد اكتشاف الحالة تجري متابعتها في مركز الوقاية المتخصصة ويتم التعرف على الحدث من خلال مقابلات فردية أو زيارات عائلية أو مشاركة في نشاطات يحددها فريق العمل .

ـ يجري تكوين ملف يتضمن معلومات وافية عن جميع النواحي الشخصية والاجتماعية الخاصة بالحدث .

ـ يقوم فريق العمل بدرس الحالة المكتشفة ويحدد الوسائل اللازمة لمعالجتها ويحدد المجموعة الموجة بأمره .

٥ ـ سير العمل :

بعد التعرف على الحالة وتشكيل ملف للحدث وتحديد البرامج التي تناسبه من قبل فريق العمل ، يصار إلى متابعة وضعه وتقويمه مرحلياً لمعرفة مسار تطوره واقتراح وسائل أخرى جديدة للمتابعة إذا اقتضى الأمر .

تنتهي مهمة المركز حين يصل الحدث إلى مرحلة تمكّنه من الاندماج الاجتماعي .

ملاحظة : يجب فصل الذكور عن الإناث خاصة في بداية برنامج المتابعة .

٦ ـ الجهاز البشري في مراكز الوقاية المفتوحة

يتألف الجهاز من ثلاثة فرقاء : فريق إداري ـ فريق فني ـ وفريق استشاري .

أ ـ الفريق الإداري

ـ مدير

ـ سكرتير

ـ محاسب

ـ عامل تنظيفات

ب ـ فريق فني دائم

ـ مساعدة اجتماعية

ـ مربي متخصص

ـ منشط اجتماعي

ـ تقني متخصص

ملاحظة : يمكن ان يتراوح عدد المجموعة العاملة بين ١٥ و٢٠ شخصاً باستثناء مجموعة محو الأمية والاستلحاق المدرسي وتمارين الاسترخاء حيث يجب ان لا يتعدى عددها ١٢ شخصاً .

ج ـ فريق استشاري

ـ اخصائي نفسي معالج (حسب الحاجة)

ـ اخصائي في علم الاجتماع (عدد ٢)

٧ ـ التجهيزات في مراكز الوقاية المفتوحة

ـ تجهيزات البناء :

ـ مكاتب إدارية ، مكتب مدير ، مكتب سكرتاريا .

ـ مكاتب للاختصاصيين

ـ غرف للنشاطات الداخلية

ـ غرف للتدريس ومحو الأمية

ـ مشاغل تأهيلية للمهن

ـ مطبخ وحمامات

ـ مساحة للنشاطات في الهواء الطلق

ـ تجهيزات إدارية :

ـ أثاث للغرف : خزائن ، مكاتب . . .

ـ معدات فنية : آلة كاتبة ، آلة تصوير ، كمبيوتر . . وسيلة نقل

ـ مواد مستهلكة : قرطاسية . .

ـ تجهيزات البرامج :

ـ أثاث للغرف : حسب نوعية استعمالها

ـ معدات فنية : ماكينة عرض شرائح فيديو . . .

ـ مواد مستهلكة : حسب البرامج

ب ـ الوقاية المتخصصة في مؤسسات الرعاية الداخلية

١ ـ مفهوم العمل في المؤسسة الرعائية

إن غاية المؤسسة الرعائية هي تأمين بيئة وقائية وتربوية لكل حدث يعاني سوء المعاملة كالتعدي أو خطر الانحراف ، ويتطلب وضعه الشخصي والعائلي والاجتماعي ابعاده عن محيطه لفترة زمنية محددة .

٢ ـ مواصفات الفئات المستهدفة

أحداث من عمر ٧ إلى ١٨ سنة (وفقاً للمرسوم ١١٩/ ٨٣) يعانون من مشاكل شخصية ومخاطر في محيطهم .

٣ ـ أسباب ظهور الانحراف

أ ـ على مستوى الحدث :

عوامل شديدة التأثير

ـ انحراف ظرفي
ـ انخراط في عصابات منحرفة
ـ ترك المدرسة مع تسكع errance
ـ تعرض لاعتداء جنسي
ـ ممارسات جنسية شاذة
ـ تسول
ـ تشرد
ـ تعرض لسوء المعاملة

عوامل مشجعة على الانحراف

ـ عدم استقرار مهني
ـ عدم استقرار مدرسي
ـ هروب
ـ اضطرابات سلوكية ثانوية

ب ـ على مستوى العائلة

عوامل شديدة التأثير

ـ انحراف أحد الوالدين
ـ سوء المعاملة
ـ تسكع أو تشرد أحد الوالدين
ـ ارتكاب المحرمات
ـ عائلة تشجع الانحراف

عوامل مشجعة على الانحراف

ـ انحراف أحد الأخوة أو أحد الذين يعيشون تحت سقف واحد مع الحدث .
ـ تفكك في العلاقات الأسرية
ـ تخلي الأهل عن مسؤولياتهم
ـ تدني المستوى الاقتصادي والاجتماعي

٤ ـ المؤسسات المعنية

ـ المؤسسات الرعائية الخاصة المتعاقدة مع وزارة الشؤون الاجتماعية .

ـ المؤسسات المتخصصة برعاية الأحداث المشردين والمتسولين من سن ٧ حتى ١٢ سنة ، ومن سن ١٢ حتى ١٨ سنة .

٥ ـ برنامج العمل وأهدافه

تهدف الوقاية المتخصصة في مؤسسات الرعاية الداخلية كما ذكرنا إلى صيانة حق الحدث بالحماية والعيش في محيط اجتماعي يساعد على تطوره ونموه وتقويم مساره وإعادة اندماجه في المجتمع .

من أجل تحقيق هذه الأهداف يجب التركيز على نقطتين مهمتين :

١ ـ اعداد برامج مع العائلات والهيئات والمؤسسات القائمة في إطار المحيط الجغرافي الذي يعيش فيه الحدث .

٢ ـ وضع قوانين وتشريعات من قبل الدولة تمنح المراكز الرعائية حق الوصاية على الحدث عبر حمايته في عائلته .

ثالثاً ـ إعادة التأهيل والمتابعة اللاحقة

ينص المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١١٩ على الحاجة لاصلاح الأحداث المنحرفين وإعادة تأهيلهم وذلك على مرحلتين :

١ ـ في مراكز تأهيل

٢ ـ بعد مغادرة مراكز التأهيل

١ ـ في مراكز التأهيل

يلحظ المرسوم الاشتراعي نفسه أهمية إنشاء مراكز علاجية للأحداث المنحرفين الذين تتراوح أعمارهم بين ٧ و١٢ سنة يمكثون فيها حتى إعادة تأهيلهم . ويتولى هذه المسؤولية وفق ما نص عليه القانون الاتحاد لحماية الأحداث وتشمل الفئة المستهدفة المشردين والمتسولين والمعرضين للانحراف .

كما يلحظ المرسوم نفسه إنشاء مراكز إصلاحية للمحكومين ومراكز للموقوفين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٥ سنة ويمكن ابقاؤهم فيها لغاية بلوغهم الثامنة عشرة كحد أقصى .

ويلحظ أيضاً ضرورة إنشاء مراكز تأديب للذين ارتكبوا جرائم من سن ١٥ إلى ١٨ سنة ويمكن ابقاؤهم حتى سن الواحدة والعشرين .

كذلك يلحظ المرسوم ضرورة إنشاء أجهزة متابعة ومراقبة لجميع فئات الأحداث بهدف إعادة تأهيلهم ، وتستمر طيلة فترة التوقيف والملاحظة وتتناول كافة الاجراءات القانونية من مراقبة وإصلاح وتأديب بعد صدور الحكم .

٢ ـ بعد مغادرة مركز التأهيل

ويلحظ المرسوم الاشتراعي من جهة أخرى متابعة الحدث بعد مغادرته مركز التأهيل للسهر على منعه من العودة إلى سلوكه السابق ، على أن تبدأ هذه المهمة خلال مدة التوقيف وتستمر خلال الفترة التالية .

أما جهاز المتابعة فهو فريق مؤلّف من مساعدين اجتماعيين ومربين متخصصين واخصائيين نفسانيين ، وأما المؤسسات المعنية بالمتابعة فتشمل في الوقت الحاضر :

ـ جمعية الاتحاد لحماية الأحداث في لبنان .

ـ مراكز الخدمات الانمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع الاتحاد لحماية الأحداث للمتابعة اللاحقة .

ـ دار النور لإعادة تأهيل المدمنين على تعاطي المخدرات .

١ ـ برنامج تطبيقي للتصدي لقضية الانحراف

إن وزارة الشؤون الاجتماعية ، فضلاً عن اهتمامها بالرعاية والخدمة الاجتماعية في مختلف أنحاء البلاد عبر مراكز الخدمات الانمائية تتطلّع باستمرار لتطوير جهودها في هذا المضمار وتركز على أهمية تحقيق عدة أهداف حيوية بينها :

ـ وضع خطة عمل متكاملة تشترك فيها الوزارات المعنية الأخرى لمعالجة قضية الأحداث المنحرفين (انظر شكل ٢) .

ـ العمل على وضع مشاريع قوانين ومراسيم وأنظمة لمواكبة هذه الخطة .

ـ التنسيق مع القطاع الأهلي وتفعيل دور الجمعيات والهيئات والمؤسسات الأهلية المعنية بالأحداث ودعمها وذلك من خلال المجلس الأعلى للطفولة .

ـ تكوين فريق متعدد الاختصاصات من أكاديميين وميدانيين هدفه التصدّي لمشكلة الإنحراف .

ـ تدريب العاملين في ميدان الإنحراف ورفع كفاءاتهم المهنية بما يتلاءم وخطورة المشكلة .

وتقترح الوزارة في هذا الإطار خطة عمل هدفها معالجة مشكلة الانحراف في لبنان ، والخطة على ثلاث مراحل هي :

١ ـ مرحلة تحضيرية Phase préparatoire .

٢ ـ مرحلة قصيرة الأمد Court Terme .

٣ ـ مرحلة متوسطة الأمد Moyen terme .

١ ـ المرحلة التحضيرية (مدتها ٣ أشهر)

يتم في هذه المرحلة تعيين لجنة تواكب المراحل الثلاث المشار إليها أعلاه ويعمل في هذه المرحلة على انجاز ما يلي :

ـ إحصاء المراكز والمؤسسات الموجودة وتحديد مواردها وطاقاتها البشرية والمادية .

ـ تحديد ما أمكن تفعيله من هذه المراكز .

ـ وضع مواصفات المراكز والمؤسسات الاجتماعية التي يمكنها القيام بمهام الوقاية الشاملة والمتخصصة وإعادة التأهيل والمتابعة اللاحقة .

ـ وضع خطة عمل لتحديد الأولويات والأهداف والوسائل والموارد والحاجات والفترة الزمنية والتكاليف الخاصة بكافة أنشطة العمل .

ـ وضع خطة لتدريب العاملين في القطاعات المختلفة .

الجهات المعنية بالتصدي لقضية انحراف الأحداث

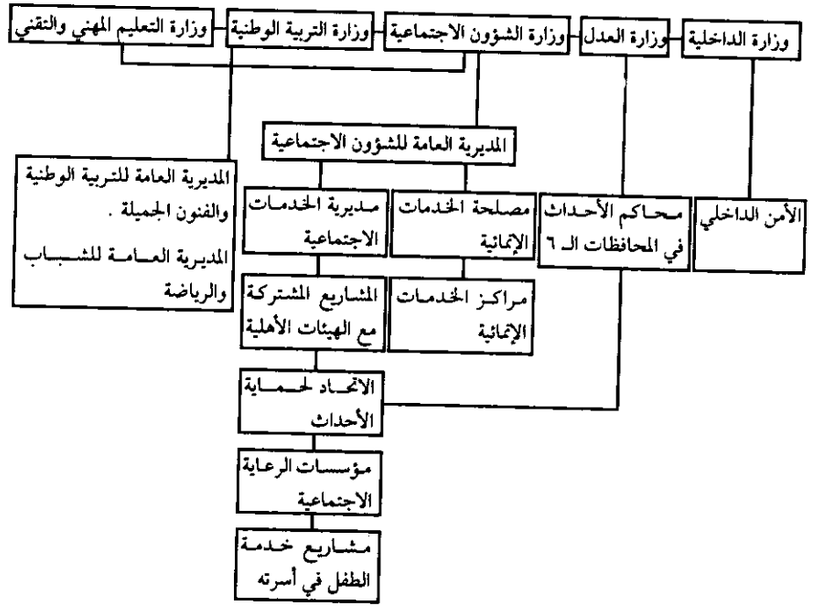

(شكل ٢)

٢ ـ المرحلة العاجلة (قصيرة الأمد) (مدتها : ١٢ إلى ١٣ شهراً)

أ ـ على صعيد الوقاية الشاملة :

ـ اختيار أحد مراكز الخدمات الإنمائية أو أي مركز اجتماعي آخر تنطبق عليه المواصفات التي اقترحتها اللجنة المعيّنة من قبل الوزارة ، لبدء النشاط .

ـ تفعيل المراكز بما يتلاءم والمشكلة المطروحة .

ـ اقرار البرامج والخدمات المقترحة .

ـ إعادة تأهيل الخدمات العائلية في مراكز الخدمات الإنمائية .

ب ـ على صعيد الوقاية المتخصصة :

بالنسبة للمراكز المتخصصة ضمن المحيط Milieu ouvert :

ـ اختيار مركز أو أكثر من مراكز الخدمات الإنمائية أو أي مركز آخر تنطبق عليه المواصفات المقترحة من قبل اللجنة .

ـ تفعيل دور المركز الذي تمّ اختياره بما يتفق ومعالجة المشكلة المطروحة .

ـ اقرار البرامج والخدمات المقترحة .

ـ تفعيل التنسيق مع وزارة التربية ومديرية الشباب والرياضة .

بالنسبة لمؤسسات الرعاية الداخلية Milieu fermé :

ـ اختيار مركز أو مركزين تنطبق عليهما المواصفات المعتمدة من قبل اللجنة في المرحلة التحضيرية (ويمكن اختيار المراكز المتعاقدة مع وزارة الشؤون الاجتماعية) .

ـ إعادة تأهيل هذه المؤسسات لأغراض رعائية متخصصة .

ـ تجهيزها مادياً وبشرياً للقيام بالمهمة المطلوبة .

ـ إنشاء مؤسسة لرعاية الأحداث المتشردين والمتسولين chiclets boy .

ـ تبني مشروع نموذجي .

ج ـ على صعيد التأهيل والمتابعة اللاحقة

ـ إعادة فتح دار الملاحظة (اما اخلاؤه وإعادة ترميمه واما ايجاد مركز بديل) .

ـ اجراء تغيير في معهد الاصلاح بما يتفق وحاجات الواقع كماً ونوعاً

ـ إنشاء معهد إصلاح خاص بالفتيات .

ـ تطوير مراكز الخدمات الاجتماعية التابعة للمحاكم وزيادة عدد المساعدات الاجتماعيات فيها .

ـ اقرار مشروع نموذجي .

ـ إعادة النظر في القوانين بهدف تحقيق المزيد من التعاون بين الوزارات المعنية بموضوع حماية الأحداث .

ـ تعزيز مراكز خدمات المتابعة اللاحقة .

٣ ـ المرحلة المتوسطة الأمد (٣ سنوات)

أ ـ على صعيد الوقاية الشاملة

ـ إعادة تفعيل دور ومراكز الخدمة الاجتماعية الصحية والنفسية في المدارس .

ـ تعميم التجارب النموذجية .

ـ تعميم نشاطات الشباب في الأحياء (نشاطات ترفيهية ـ رياضة ـ نوادي . . .)

ب ـ على صعيد الوقاية المتخصصة

بالنسبة للمراكز الرعائية المفتوحة :

ـ تعميم التجارب النموذجية وتفعيل دور المراكز الإيمائية في الأحياء .

بالنسبة للمراكز الرعائية الداخلية Milieu fermé :

ـ إنشاء مراكز رعائية داخلية في المناطق .

بالنسبة لإعادة التأهيل والمتابعة اللاحقة :

ـ إنشاء معهد تأديب

ـ إنشاء مراكز ملاحظة وإصلاح وتأديب في المناطق على مراحل .

ـ إنشاء مراكز متابعة لاحقة .

الهيكلية المقترحة للعمل التطبيقي (*)					
الفئات المستهدفة	معرض لخطر الانحراف أو مهدد في سلامته أو اخلاقه أو تربيته أو صحته		متشرد أو منسول		ارتكب جرماً معاقباً عليه في القانون (جنحة أو جناية)
الوضع القانوني	محكوم عليه	غير محكوم	موقوف دار الملاحظة	أو محكوم معهد الاصلاح مغلق السبيل	موقوف / محكوم
العمر	من عمر شهر حتى ١٨ سنة		٧ ↔ ١٢ ↔ ١٥ ↔ ١٨		٧ ↔ ١٢ ↔ ١٥ ↔ ١٨
التدابير القانونية	حماية أو مراقبة اجتماعية أو إصلاح		حماية	إصلاح أو تأديب	حماية أو مراقبة أو إصلاح أو تأديب / أو عقوبات مخففة
سياسة العمل الاجتماعية	رقابة شاملة أو رقابة متخصصة العمل مع الأسرة		رقابة متخصصة أو إعادة تأهيل ومتابعة لاحقة		إعادة تأهيل ومتابعة لاحقة
المؤسسات المعنية	ـ مراكز الخدمات الاجتماعية الخاصة في الأحياء . ـ مراكز الخدمات الاجتماعية في المدارس . ـ النوادي .		ـ المراكز المعترف بها والمعتمدة للرقابة المتخصصة إعادة تأهيل الأسرة خاصة ورسمية . ☆ مؤسسات رعائية داخلية ☆ مراكز الرقابة المتخصصة المقترحة . ☆ مؤسسات متخصصة لابواء المشردين والمسولين .		ـ الاحداث الخطأة أمام الأحداث ☆ دور الملاحظة (قبل الحكم) للفتيات والصبيان ☆ دور الاصلاح ☆ دور التأديب ☆ تدابير الحماية والمراقبة الاجتماعية ☆ المساعدات الاجتماعيات التابعات للمحاكم . ☆ التابعة اللاحقة ـ المؤسسات المعترف بها والمعتمدة لهذه الغاية (إعادة تأهيل أو متابعة لاحقة) خاصة ورسمية

(*) الرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١١٩ الخاص بحماية الأحداث المخرفين .

شكل (٣)

شكل (٤)

٢ ـ برنامج تطبيقي للتصدي لمشكلة تعاطي المخدرات

١ ـ تعاطي المخدرات[1] في لبنان قبل عام ١٩٧٥

حتى عشية الحرب لم تكن آفة المخدرات قد تحولت إلى مشكلة وطنية في لبنان لا بل أن لبنان كان البلد الوحيد الذي يزرع المخدرات ولا يتعاطاها .

طبعاً كانت نسبة قليلة تتعاطى الهيروين ونسبة أعلى قليلاً تتعاطى الكوكايين وجلها من رواد المرابع الليلية . أما المتعاطون لحشيشة الكيف فكان تعاطيهم ظرفياً أو موسمياً وكانت مادة «ال . اس . دي» المهلوسة قد دخلت بعض الجامعات من الباب الضيق على يد الجماعات الطلابية المتأثرة بالتيارات المتطرفة في الغرب .

كل ذلك لم يكن ليشكل مشكلة طبية أو اجتماعية مهمة . والشكوى من لبنان وقتذاك كان سببها بالدرجة الأولى زراعة القنب الهندي . وقد حاولت المنظمات الدولية ومنها الـ PNUCID إنشاء مشروع للزراعات البديلة في لبنان (دوار الشمس) خلال الفترة الزمنية الممتدة من ١٩٧٠ إلى ١٩٧٣ ، وجدد هذا المشروع مرة واحدة ولكنه فشل لأسباب لا علاقة لها بالمزارعين .

٢ ـ الوضع خلال فترة الأحداث الدامية

دخلت المخدرات صفوف الميليشيات منذ الأشهر الأولى للحرب وقد ساهمت عوامل عديدة في تفشي هذه الآفة وانتشارها ، وأهم هذه العوامل حالة

(١) **ملاحظة هامة** : إن موضوع تعاطي المخدرات لا يندرج حصراً تحت عنوان انحراف الأحداث لأنه يعالج مشكلة لها خصائصها وهي تطال الأحداث والكبار على السواء .

الفوضى وغياب رقابة الدولة وحالة الفلتان الأمني فضلاً عن ازدياد عدد المروجين والفارين من وجه العدالة والهاربين من السجون للالتحاق بالميليشيات . والأمر ليس مستغرباً لأن هؤلاء الشباب وجدوا ضالتهم في ذلك الوضع الشاذ لا سيما وان الميليشيات كانت بحاجة إلى هذا النوع من المقاتلين المتحمسين المندفعين الشرسين ، وهي صفات ضرورية في زمن الحرب وأصبح عدد كبير من هؤلاء الشباب رؤساء وحدات فعلوا ما بوسعهم لترويج المواد المخدّرة .

على ان تعاطي المخدرات لم يقتصر على أفراد الميليشيات وحدهم بل تعداهم إلى صفوف المواطنين العاديين ولا غرابة في ذلك فالأمر نتيجة طبيعية لما عاناه المواطنون رجالاً ونساء من قلق وخوف بفعل المصائب والنكبات . . . لكن أنواع المخدرات التي لجأ إليها المواطنون كانت من نوع آخر كالكحول والمواد المهدئة والمنومة (المسماة مواد تخليقية) . وكان الهدف بلوغ حالة من اللاوعي تساعد على الهروب من الواقع ومقاومة عوارض الاكتئاب ، لكن جميع هؤلاء لم يتحولوا إلى مدمنين ، إذ أن قسماً من المتعاطين أقلع عن عادته لكن هناك قسماً آخر تفاقم وضعه وبلغ درجة الادمان . أما لماذا أقلع البعض وأدمن البعض الآخر رغم ان الجميع قد تعرضوا لنفس التأثيرات ، فمرد ذلك إلى عوامل بيولوجية ونفسية واجتماعية لابد من استكشافها أثناء العلاج .

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه ليس من الضروري أن يقع تحت تأثير الادمان كل من تعاطى مادة تسبب الادمان ، وإلا لتحول ربع سكان الأرض إلى مدمنين .

٣ ـ في حجم المشكلة

ثمة تفاوت كبير في حجم مشكلة المخدرات في لبنان ، فهناك نسب وأرقام متفاوتة ومتضاربة جعلت من اللبنانيين أحياناً شعباً من المدمنين وجعلت لبنان «محششة» . وبدت ظاهرة الادمان أحياناً أخرى وكأنها وهم بعيد عن الواقع والمشكلة لا وجود لها إلا في خيال الذين يتحدثون عنها .

والواقع أن كلتا الصورتين خاطئتان ، وما من أحد يملك معطيات حقيقية عن الواقع فليس هناك حتى الآن أي دراسة إحصائية حول حجم ظاهرة الادمان في

لبنان . لذا فإن كل الأرقام والنسب المتوفرة بعيدة عن الصحة وهي نتيجة تقديرات شخصية غالباً ما تكون ناجمة عن خلفيات هادفة . وبالرغم من عدم توفر هذه الإحصاءات فإن ظاهرة الإدمان واقع لا يقبل الشك فنحن نشعر بها ونشاهدها ونلامسها ونسمع الشكاوى عنها .

٤ ـ في المعالجة والاستشفاء

تتكون المعالجة من حلقات أربع : الوقاية ، الاستشفاء ، التأهيل والمكافحة . وأما الوقاية فلا تزال بدائية وفردية وغالباً ما تنحصر بالقاء المحاضرات وتكرار المعلومات والمقابلات الصحية المرتجلة والتي قد تنقلب أحياناً إلى نوع من التسلية . هذه الوسائل التقليدية أثبتت عدم جدواها مع الوقت ، وأما المكافحة فقد عرفت تقدماً ملحوظاً على صعيد الزراعة والتهريب والترويج على حد سواء وأما الاستشفاء والتأهيل فهما حلقتان متصلتان ، لا يمكن اعتماد أحداهما دون الأخرى .

أ ـ الاستشفاء

فترة لا تتجاوز الثلاثة أسابيع ـ يخضع خلالها المدمن لعلاج بواسطة العقاقير المضادة للمخدرات لمنع ظهور عوارض حادة ومؤلمة هي «عوارض النقص أو الانسحاب» ويدعى هذا العلاج «عملية الفطام» .

ويتحقق الفطام في مدة ستة أيام على الأكثر ، لا تظهر بعدها أية عوارض نقص رغم التوقف عن تعاطي المخدرات وهذا لا يعني شيئاً حتى الآن وكل ما في الأمر أن فترة الفطام تريح الجسد ثم لا يلبث المدمن أن يتعرض لنوبات نفسية تشده للبحث عن المخدر ، غالباً ما يطالب به وهو ما زال في المستشفى ، حيث يقدم الحجج الواهية لمغادرة المستشفى رغم إرادة الطبيب من أجل معاودة التعاطي . وهناك سببان لتفسير الأمر :

١ ـ إن الفطام الجسدي وحده لا يكفي أبداً فالتبعية النفسية تدوم عدة أشهر قبل أن تزول وتشكل أحد الأسباب الرئيسية للانتكاس .

٢ ـ إن وراء كل حالة إدمان خلفية مرضية نفسية أو عقلية أو عضوية تدفع إلى اللجوء إلى تعاطي المخدر . واكتشافها أمر ضروري كي لا نبقى كمن يراوح

مكانه وهذا ما يستوجب اخضاع المدمن لفحوصات اكلينيكية متكررة وروائز نفسية متعددة سعياً وراء التشخيص الصحيح .

ومن غير المنطقي ان تتم المعالجة في مستشفى عادي أو في مستشفى للأمراض العقلية ، ووجود مركز متخصص لمعالجة الإدمان على يد فريق مدرب أمر لا بد منه .

وفي لبنان مركز واحد يفي بهذا الغرض ، انه المركز الطبي المتخصص لمعالجة الادمان في مستشفى سان شارل ، وقد شيد خصيصاً لهذه الغاية ويعمل منذ سنتين ونصف ويتسع لمعالجة ثلاثين مدمناً .

ب ـ التأهيل :

التأهيل عملية طويلة تدوم حوالي السنة على الأقل يتم خلالها تنفيذ أعمال طبية واجتماعية ونفسية ، إن هذه المدة ضرورية لأسباب تتعلق بميادين التأهيل . فالتبعية النفسية لا تزول قبل مرور فترة تتراوح بين تسعة أشهر واثني عشر شهراً يتمكن المدمن بعدها من السيطرة على ادمانه ، إلا إذا كان هذا الادمان ناتجاً عن اضطراب خلقي أي تكويني . أما بعد هذه الفترة فيجب ابعاد المدمن عن الجو الاجتماعي الموبوء لأن إرادته تكون لا تزال ضعيفة ، الأمر الذي يجعله سريع الوقوع مجدداً في شرك التعاطي وكذلك بسبب وجود المروجين من رفاقه السابقين . كما أن علينا من جهة أخرى تأهيله مهنياً لكي يتحول إلى إنسان منتج .

٥ ـ مدى حاجة لبنان لمعالجة مشكلة المخدرات

في لبنان حالياً مؤسسة أهلية وحيدة تهتم بإعادة تأهيل المدمنين هي مؤسسة أم النور ولديها المراكز التالية :

ـ مركز للاستقبال في ذوق مكايل .

ـ مركز للشبيبة في الدكوانة .

ـ مركز للتأهيل في فيطرون ويستوعب سبع فتيات .

ـ مركز للتأهيل في عشقوت ويستوعب ثلاثين شاباً .

ـ مركز للتأهيل في عميق ويستوعب عشرين شاباً .

ـ مركز للاستقبال في سهيله ويستوعب عشرين شاباً

ولسد حاجة لبنان لهذا النوع من التأهيل يقترح ما يلي :

أ ـ استحداث أكثر من مركز علاجي (يوجد مركز واحد في مستشفى سان شارل كما سبق وذكرنا ويمكن لهذا المركز ان يعالج ٢٠٠ إلى ٢٥٠ مدمناً سنوياً) .

ب ـ فتح خمسة مراكز تأهيل (واحد في كل محافظة) بما يؤمن تأهيل مدمني مركز سان شارل حالياً . وعندما يتوازن العمل بين مركز الاستشفاء ومراكز التأهيل التي ستنشأ ، تصبح الحاجة ملحة لإنشاء مراكز استشفائية أخرى ، إذ أن الاستشفاء وحده لا يكفي وتبقى العملية ناقصة ، لذلك يجب ان تستتبعها عمليات التأهيل اللازمة للشفاء من الإدمان .

٦ ـ مشروع إنشاء مراكز تأهيلية

إن لبنان كما ذكرنا بحاجة إلى عدة مراكز تأهيل للمدمنين على المخدرات . وجميع المحافظات اللبنانية تتساوى في هذه الحاجة ، لذلك فإن وزارة الشؤون الاجتماعية ترى ضرورة تنفيذ مشروع إنشاء مراكز تأهيلية بمعدل مركز واحد لكل محافظة .

أما هيكلية مراكز التأهيل فتكون على الشكل التالي :

١ ـ لجنة مركزية مؤلفة من كبار المسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية ومن طبيب اخصائي بالأمراض العقلية والنفسية واخصائي بعلم النفس ومساعدة اجتماعية .

ويكون دور هذه اللجنة وضع خطة التأهيل أو المشاركة في وضعها على الأقل ، ومراقبة حسن سير العمل فيها وتطبيقها وتصحيح مسارها أثناء التنفيذ . وتجتمع هذه اللجنة مرتين أو أكثر في السنة .

٢ ـ مركز تأهيلي في كل محافظة يتسع لثلاثين مدمناً كحد أقصى ، ويتألف المركز من ثلاثة أبنية أو طوابق يضم كل منها خمس غرف على الأقل مع منتفعاتها .

ولكل مركز إدارة مستقلة تستعين بالجهاز البشري التالي :

ـ مدير مركز

ـ اخصائي في علم النفس العيادي

ـ مساعدة اجتماعية

ـ ٣ مرشدين اجتماعيين

ـ أمين سر

ـ العمل داخل المركز

يقسم النزلاء إلى ثلاث مجموعات بمعدل عشرة مدمنين لكل مجموعة ، وتقيم كل مجموعة في بيت مستقل وعلى مسؤوليتها ، أي أنها تتمتع باستقلالية في تنظيم الأوقات والبرامج وشراء الحاجيات والطهي والترتيب والتنظيف والاستقبال الخ . . ويكون لكل بيت موظف مسؤول من خارج النزلاء يمكن أن يكون نزيلاً سابقاً انهى مدة تأهيله . والهدف من طريقة العيش هذه إعطاء المدمن القديم الفرصة لفهم معنى النظام والخضوع لأنظمة العيش الجماعي وخصوصاً عدم تلبية حاجاته بصورة فورية حيث يجب تدريبه على أصول العمل بطريقة مختلفة أي أن يتقبل مبدأ التأجيل في تفكيره وتلبية رغباته وعلاقاته مع الغير وهذه الحياة المشتركة تؤمّن له جواً من العيش الصحيح مختلفاً تمام الاختلاف عن الجو الموبوء الذي اعتاده سابقاً .

يخصص لكل نزيلين أو ثلاثة نزلاء شخص يصطحبهم ليلاً نهاراً يتولى مهمة المرشد ، وهو المربي المتخصص الذي يواكب المدمن في النقاهة وإعادة التأهيل ، وعلى المرشد أن يكون متوازناً على الصعيد النفسي ولديه دافع لهذا النوع من العمل . ويخضع المرشد لتدريب نظري وميداني في مركز متخصص

لمعالجة الإدمان . والتدريب مهم جداً لأنه يساعده على تفهم عقلية نزلائه ، إذ يعي تصرفاتهم ويتقبل الاحباط المتكرر دون ردات فعل غريزية أو اعتبارات شخصية إلى ما هنالك من مواقف سيكولوجية ومهنية لا يمكن أن تتم بدون تدريب مسبق جدي ومتكامل .

يمضي النزيل ستة أشهر في انقطاع شبه تام عن العالم الخارجي ، يتأقلم خلالها مع حياته الجديدة ويبدأ بممارسة مهام تسند إليه ضمن نشاطات المركز ليصبح فرداً منتجاً . ومن الأعمال التي يمكن أن يؤمنها النزيل على سبيل المثال لا الحصر :

الأعمال الزراعية ـ تربية الدواجن ـ الأشغال اليدوية من نجارة وحفر على الخشب وحياكة صوف ودراسة كومبيوتر الخ . . .

وعلى المركز ان يؤمن للنزيل متابعة العلاج الطبي والنفسي .

بعد ستة أشهر تبدأ مرحلة ثانية هي مرحلة الانفتاح مجدداً على المجتمع ، فيسمح عندها للنزيل بالخروج بموافقة مرشده ، على أن تزداد وتيرة الخروج تدريجياً . ويجري خلال الفترة وبعد انتهائها تقويم لحالة المدمن يتم على أساسها اتخاذ قرار بشأنه .

تمتد مرحلة التأهيل من سنة إلى سنة ونصف وهي فترة يراها الاخصائيون كافية لإعادة تأهيل المدمن ، أما إذا لم يشف المدمن خلالها فتكون مشكلته معقدة للغاية ويصعب الشفاء منها .

٥ ـ ميزانية مركز التأهيل

تقدر ميزانية المركز بنصف مليار ليرة سنوياً أي بمعدل ١٧ مليون ليرة للمدمن الواحد في السنة . تشمل الميزانية نفقات الايجار والتجهيز لمرة واحدة وبعدها تحدد على أساس الرواتب والأجور والنفقات الإدارية .

٣ ـ اقتراح مخطط عام لتدريب العاملين في مجال الانحراف

١ ـ الأهداف العامة للتدريب

يهدف التدريب إلى اعداد وإعادة تأهيل العاملين للقيام بالمهام التربوية الاجتماعية في مجالات الوقاية الشاملة والوقاية المتخصصة على أساس الخبرات والإمكانيات السابقة لكل متدرب .

يتناول التأهيل ثلاثة مستويات :

اكتساب المعرفة connaissance .

اتقان المهارات habileté .

بلورة المواقف attitudes .

٢ ـ الفئات المستهدفة

ـ العاملون ذوو الخبرة الميدانية من غير الحائزين على شهادة جامعية أو فنية .

ـ العاملون ذوو الخبرة الميدانية والحائزون على شهادة جامعية أو فنية : مساعد اجتماعي أو مرب متخصص / منشط اجتماعي / اخصائي في علم النفس .

ـ العاملون دون خبرة أو شهادة .

ـ الكوادر الفنية العليا والوسطى .

ـ الفريق العامل (الجهاز الإداري ـ جهاز الخدمات . . .)

٣ ـ أنواع التدريب

أنواع التدريب مختلفة ويتخذ أشكالاً منوعة كما يلي :

لقاءات تقتصر على شرح خطة التدريب ومواصفاتها Information .

عدد اللقاءات المقترحة ٢ أو ٣ .

لقاءات عمل توجيهية ـ مواكبة ـ اشراف Consultation ou supervision .

اللقاءات المقترحة : دورية ولفترة زمنية محددة بمعدل لقاء واحد كل شهر أو كل ١٥ يوماً .

دورات تدريبية حول مواضيع محددة (الانحراف : أسبابه وتأثيراته ، الطرق الملائمة لمعالجته ، القوانين والتشريعات session qualifiante) .

مدّة التدريب المقترحة : من ٢٠ إلى ٤٠ ساعة .

ويعطى المتدرب في نهايتها إفادة تدريب .

اعداد وتدريب أثناء الخدمة لتحضير شهادة جامعية أو تقنية ذات طابع مهني Formation diplomante en cours d'emploi .

المدة المقترحة للإعداد : من سنتين إلى ٣ سنوات .

نوع التحصيل العلمي : شهادة جامعية أو فنية في مجال الخدمة الاجتماعية أو التنشيط الاجتماعي أو التربية المختصة .

تدريب متخصص أثناء الخدمة ينتهي بشهادة تخصص Certificat de spécialisation .

المدة : من سنة إلى سنتين .

نوع التحصيل العلمي : شهادة جامعية متخصصة .

٤ ـ مراحل التدريب : يجري التدريب على ثلاث مراحل ومن المستحسن ان يشارك فيها جميع المعنيين ، والمراحل هي :

أ ـ مرحلة التخطيط وتشتمل :

ـ تحديد الفئة المستهدفة .

ـ تحديد الحاجات والمهام المطلوبة .

ـ ترجمة هذه الحاجات إلى أهداف تربوية .

ـ تحديد المواضيع والمضامين بما يلائم الأهداف المطلوبة .

ـ توفير الوسائل والطرق التربوية الملائمة .

ـ توفير الوسائل المادية اللازمة (المكان ، البرنامج . . .)

ـ تحديد طرق التقويم .

ـ وضع الموازنة .

ب ـ مرحلة التنفيذ

تشتمل عملية التدريب على تأمين الإعداد والتدريب على المستويين النظري والتطبيقي وكذلك على المتابعة والتقويم المستمرين بهدف تصويب المسار .

ج ـ مرحلة التقويم

بعد انتهاء التدريب ، يجري تقويم العمل للتأكد من بلوغ الأهداف المطلوبة ، ويتناول التقويم جميع الفئات المعنية وهم المتدربون والمدربون والفريق الإداري ، كما يعد تقرير مفصل عن نتائج التقويم .

ملاحق

ملحق رقم ١

برنامج نموذجي للوقاية الشاملة

موضوعه: تنظيم نشاطات ضمن الحي للأولاد الذين هم في سن ٧ إلى ١٢ سنة و١٢ إلى ١٥ سنة

١ ـ المدة الزمنية : شهر واحد أثناء عطلة الصيف ، وتنقسم إلى فترتين :

الفترة الأولى : الأسبوعان الأولان من الشهر .

الفترة الثانية : الأسبوعان الأخيران من الشهر .

٢ ـ اختيار الحي الذي سيطبق فيه البرنامج .

٣ ـ اختيار المكان المناسب : ناد ثقافي ـ مدرسة مع باحتها .

٤ ـ اختيار الموضوع : ـ نشاط رياضي ـ مباريات مختلفة .

ـ نشاط مسرحي .

ـ نشاط ثقافي ـ مباريات في الكتابة ، الغناء . . .

٥ ـ اختيار المشرفين على البرنامج : تحضير لاستيعاب الأهداف والوسائل والتدرب على التنفيذ ، وخلق الحوافز لدى المشرفين : حوافز مادية ومعنوية ومهنية . . .

٦ ـ إجراء تجارب ميدانية تحضيراً للبرنامج الرئيسي .

٧ ـ القيام بحملة دعائية للتعريف بالبرنامج ضمن الحي .

٨ ـ تحديد عدد المنتسبين للبرنامج في ضوء تجاوب الأولاد والأهل .

٩ ـ فتح باب التسجيل لمدة أسبوع .

١٠ ـ خلق الحوافز المادية للمنتسبين : توزيع ثياب ، كتب ، وسائل تسلية . . .

١١ ـ تنفيذ البرنامج : تحديد ساعات العمل ـ الزمان ـ المكان ـ الاشراف .

١٢ ـ تقويم النتائج الأولية ـ تعديل البرنامج في ضوء تقويم النتائج الأولية .

١٣ ـ توظيف النشاطات الترفيهية لغايات توجيهية : مبادىء التربية المدنية الأساسية .

١٤ ـ تعميم النتائج على الاقران بواسطة المنتسبين وذويهم والمشرفين على البرنامج .

١٥ ـ في حال نجاح البرنامج ، تطبيق برامج مماثلة في أحياء أخرى .

١٦ ـ وضع موازنة المشروع لتغطية :

ـ النفقات الإدارية والترفيهية .

ـ بدل اتعاب للعاملين في المشروع (تحضير ، وضع تقارير دورية ، التقرير النهائي ، التقويم والتخطيط . . .) .

ـ مكافآت وحوافز للأطفال المشاركين .

ملاحظة : يمكن تنفيذ البرنامج انطلاقاً من مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية .

أنواع النشاطات المقترح تقديمها

نشاطات لدعوة المستفيدين واجتذابهم في المراكز المفتوحة

الأهداف	الوسائل	الجهاز البشري
ـ اكتشاف الشباب واجتذابهم من الشارع .	ـ حضور وملاحظة ضمن الأحياء ـ تنظيم نشاطات موجهة لجذب انتباه الشباب ـ معلومات عن الخدمات المقدمة	ـ مساعد اجتماعي ـ منشط اخصائي للاحياء

نشاطات للملاحظة والتعرّف على الافراد

الأهداف	الوسائل	الجهاز البشري
ـ تحديد المشكلات الفردية والتوجيه نحو البرامج المناسبة	ـ جدول الملاحظة ـ تقويم للوضع الفردي ـ مقابلات فردية ـ استمارة المعلومات ـ نشاطات مختلفة	ـ مساعد اجتماعي ـ منشط ـ مربي متخصص

تمارين للتأثير على التصرفات الاجتماعية للفرد

الأهداف	الوسائل	الجهاز البشري
ـ إعادة تأهيل السلوك . عدم التأقلم مع المشاكل	ـ تمارين للاسترخاء ـ تمارين تساعد على تقوية الشخصية ـ مواضيع للتعرف على الذات وميدان العمل ـ لعب أدوار ـ مناقشة أوضاع معاشة	نشاط مشترك بين : ـ المعالج النفسي ـ المساعد الاجتماعي للمربي

مشاغل عمل للتأهيل

الأهداف	الوسائل	الجهاز البشري
ـ التدرب على نمط العمل ونظامه ـ توجيه مهني	ـ نشاطات تعبيرية خلاقة ـ مشاغل تأهيل مهني	ـ منشط ـ مربي ـ تقني متخصص ـ مساعد اجتماعي

استلحاق مدرسي متخصص

الأهداف	الوسائل	الجهاز البشري
ـ إعادة الانخراط في المدرسة	ـ محو أمية ـ استلحاق مدرسي	ـ مربي ـ منشط ـ مساعد اجتماعي ـ تقني متخصص

التخطيط لمشروع مستقبلي

الأهداف	الوسائل	الجهاز البشري
ـ إعادة دمج الفرد في المجتمع ـ مساعدة الفرد ليستقل مادياً وينظم حياته المهنية والاقتصادية	ـ عقد اتفاق فردي ـ دورات مهنية ـ تدرب ومتابعة في مجال العمل ـ كيفية إدارة الدخل والانفاق .	ـ مساعد اجتماعي ـ مربي ـ تقني متخصص

برامج توعية وارشاد (توعية جنسية ، توعية صحية ، تحضير للزواج . .)

الأهداف	الوسائل	الجهاز البشري
ـ مساعدة الفرد على تقوية قدرات التعبير والتحليل والاستنتاج والتواصل في حياته اليومية .	ـ اعتماد الوسائل السمعية والبصرية ـ توثيق المعلومات المتوفرة ـ تبادل الخبرات ـ زيارات استطلاعية	ـ مساعد اجتماعي ـ مربي ـ منشط

نشاطات تسهل الاندماج الاجتماعي

الأهداف	الوسائل	الجهاز البشري
ـ تعلم كيفية التعامل مع الآخرين واكتساب الأساليب للتواصل	ـ مناقشة خبرات ـ العاب ضمن الجماعة ـ رحلات ، مخيمات ـ احتفال بالأعياد ـ نشاطات رياضية	ـ مساعد اجتماعي ـ مربي ـ منشط

متابعة فردية

الأهداف	الوسائل	الجهاز البشري
المتابعة والتأكد من نوعية الاندماج الاجتماعي	ـ مقابلات فردية ـ تقويم متواصل	ـ مساعد اجتماعي ـ مربي

متابعة عائلية

الأهداف	الوسائل	الجهاز البشري
ـ العمل على دفع العائلة للعناية بالأولاد تربوياً واقتصادياً .	ـ استقبال ـ مقابلات فردية ـ وضع خطط عمل ـ برامج تنشئة تربوية لجماعات الأهالي .	ـ مساعد اجتماعي ـ مربي ـ اخصائي نفسي

عمل وقائي على صعيد البيئة

الأهداف	الوسائل	الجهاز البشري
ـ تطوير البيئة بما يتفق وحاجات الفرد لتأمين اندماجه . ـ تأمين الخدمات المؤسسية والبيئية الملائمة لحاجات الفرد .	ـ اعداد برامج في مدارس المنطقة للوقاية البيئية . ـ خلق فرص في مؤسسات المنطقة ـ تنفيذ نشاطات تربوية للأولاد ولقاءات توجيهية للأهالي . ـ تشكيل لجنة تنسيق مع المرافق الحيوية في المنطقة .	ـ مساعد اجتماعي ـ مربي ـ منشط

ملحق رقم ٢

مشروع تجهيز وتأهيل
مراكز اصلاح الاحداث المنحرفين

أنواع المراكز :

يتضمن مشروع تجهيز وتأهيل إصلاح الأحداث المنحرفين أنواع المراكز التالية :

١ ـ مراكز إصلاحية للمحكومين وأخرى للموقوفين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٥ سنة ويمكن ابقاؤهم فيها لغاية بلوغهم الثامنة عشرة كحد أقصى .

٢ ـ مراكز تأديب للذين ارتكبوا جرائم بين سن ١٥ و١٨ سنة يمكن ابقاؤهم فيها حتى بلوغهم الواحدة والعشرين .

٣ ـ أجهزة متابعة ومراقبة لجميع فئات الأحداث ، ومن الأفضل إنشاء جهاز خاص لكل مركز مؤلف من اخصائيين اجتماعيين أو مساعدين اجتماعيين ، مهمتهم متابعة الحدث ومساعدته بعد خروجه من المركز . . . (هنا يمكن التعاون مع مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية) .

ـ يحدد عدد هذه المراكز حسب الحاجة ، ومن الأفضل توزيعها على المحافظات ، لا حصرها في منطقة واحدة . وينبغي أن تبنى هذه المراكز على مراحل ، مراعاة للإمكانيات المادية على أن تلحظ الأولويات بدءاً بإنشاء معهد إصلاح ومركز للملاحظة مما يساعد على عدم زج القاصرين في السجون كما هو حاصل اليوم . ومن الضروري إنشاء مراكز وقائية للأحداث بين ٧ و١٢ سنة لمن هم في طريق الانحراف .

٢ ـ المواصفات المطلوبة لهذه المراكز من حيث الموقع والتقسيم الداخلي

من الأفضل أن تنشأ هذه المراكز في ضواحي العاصمة والمدن الكبرى بحيث لا تكون منعزلة عن الناس أو ملتصقة بهم . على أن تتوفر فيها الشروط الصحية وأن تكون متخصصة بحسب كل فئة .

لا يجوز ان يستوعب المركز أكثر من ١٢٥ حدثاً يجري تقسيمهم إلى ٥ مجموعات بحسب النشاطات وتكون كل مجموعة مستقلة في طابق أو جناح من المبنى ومقسمة إلى فريقين باشراف مرب متخصص ومساعدة اجتماعية مع مستخدمين آخرين . لذا يجب أن يشمل المبنى خمسة أجنحة وأن يتوفر في كل جناح غرفة مكتب وغرفتان للتعليم العادي أو المهني وغرفة للأشغال اليدوية ، ومكتبة وغرفة للألعاب وقاعة منامة تتسع لـ ٢٥ حدثاً مزودة بالمراحيض والحمامات .

إلى جانب ذلك يجب أن يشتمل البناء على :

ـ جناح الإدارة وفيه مكاتب للمدير ومساعده والسكرتير والمساعدة الاجتماعية والمعالج النفساني مع صالة للاجتماعات وصيدلية وعيادة طبيب .

ـ تجهيز غرف نوم لأربعة أو ستة أشخاص وإلغاء ما هو دار منامة Dortoir .

ـ جناح لوضع الألبسة وغرفة للغسيل مع غسالة كبيرة .

ـ مطبخ كبير .

ـ ملعب كبير يتسع لكل الألعاب بما فيها كرة القدم ، ويكون مشتركاً للجميع في أوقات مختلفة .

ـ غرفة طعام تتسع لـ ١٢٥ حدثاً أو حوالي نصف هذا العدد بحيث يمكن تناول الطعام على دفعتين .

ـ مشاغل مهنية متنوعة لا يقل عددها عن ثلاثة أو أربعة .

ـ الاتفاق مع مؤسسات صناعية أوتعليمية خارج المركز يرسل إليها الأحداث الذين تتوفر فيهم الشروط الملائمة .

٣ ـ أنواع النشاطات داخل مراكز إعادة التأهيل

ـ محو أمية أو متابعة برنامج تعليم متكامل في حال ملائمة عمر الحدث لمستواه الدراسي .

ـ دورات تدريب مهني على الحدادة والنجارة والكهرباء وسواها داخل المعهد .

ـ العمل في المشاغل داخل المعهد للأحداث الذين بلغوا مرحلة متقدمة من التدريب والاستقرار الشخصي .

ـ متابعة الدروس العادية خارج المعهد للأحداث القادرين على ذلك .

ـ مختلف أنواع الرياضة والألعاب بإشراف مدرب رياضي .

ـ العاب داخلية ونشاطات ثقافية وترفيهية .

ـ أشغال يدوية .

ـ نشاطات ترفيهية خارج المعهد .

كما يقتضي لنجاح العمل توفر عنصرين أساسيين :

ـ أن يتمتع الجهاز التربوي بالكفاءة اللازمة لإعادة تأهيل الحدث عن طريق تأمين الاختصاصيين كالمربين المختصين والمعالجين النفسيين أو المساعدات الاجتماعيات والمدربين الاجتماعيين والمهنيين والرياضيين وسواهم . . فضلاً عن طبيب صحة عامة يزور الأولاد مرة في الأسبوع .

ـ تأمين راتب يتناسب مع مجهود الموظف وخاصة ان العمل في مثل هذه المؤسسات يتطلب حضوراً كثيفاً وعملاً متواصلاً ليلاً نهاراً وحتى وفي أيام العطل .

(تابع ملحق رقم ٢)

برنامج نموذجي
للتأهيل الاجتماعي في معهد الاصلاح

١ ـ هدف البرنامج : التعرف على الذات وتنمية المواهب الشخصية .

٢ ـ المدة الزمنية : ثلاثة أشهر .

٣ ـ اختيار القيمين على المشروع من المدربين الاجتماعيين بالاشتراك مع المساعدين الاجتماعيين والمهنيين والرياضيين .

٤ ـ دورة تدريبية للقيمين على المشروع : الغاية منها التعرف على المشروع : أهدافه ووسائله .

٥ ـ اختيار المنتسبين للمشروع : وضع مبادىء للإختيار مع الحرص على ايجاد فريق للمقارنة .

٦ ـ التهيئة النفسية .

٧ ـ تأمين وسائل تنفيذ البرنامج : تجهيزات ـ وسائل تقنية مختلفة ـ تدريب على دينامية الجماعة .

٨ ـ خلق حوافز للمشرفين على البرنامج : مادية ومهنية .

٩ ـ خلق حوافز للمنتسبين : مادية ومعنوية .

١٠ ـ وضع أسس لتقويم مسار العمل مع إمكانية التعديل في المسار إذا اقتضى الأمر .

١١ ـ إجراء تقويم نهائي للمشروع ووضع الاستنتاجات والتوجيهات وبرامج المتابعة مع انتهاء البرنامج .

ملحق رقم ٣

زيادة عدد المساعدات الاجتماعيات
لتلبية مقتضيات العمل في محاكم الأحداث

تفاقمت مشكلة الأحداث المنحرفين في السنوات الأخيرة وازداد عدد الأحداث المحالين إلى المحاكم ، ولما كان الاتحاد لحماية الأحداث يتولى مسؤولية الأحداث المنحرفين لدى المحاكم والدوائر القضائية في لبنان عملا بنصوص قانونية ولا سيما المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/ ١١٩ ، فكان لا بد للاتحاد من زيادة عدد المستخدمين من المساعدات الاجتماعيات وذلك للقيام بالمهام التالية :

١ ـ تأمين عمل المحاكم .

٢ ـ تأمين التحقيقات في المخافر ولدى قضاة التحقيق .

٣ ـ تأمين المراقبة الاجتماعية ورفع التقارير للمحاكم .

٤ ـ تأمين الاتصالات مع المؤسسات الاجتماعية لاستقبال الأحداث المهددين بخطر الانحراف .

٥ ـ متابعة الملفات في دوائر قضاة التحقيق والنيابات العامة .

٦ ـ زيارة السجون والاطلاع على أوضاع الأحداث فيها بعد اقفال دار الملاحظة وعجز معهد الإصلاح عن استيعاب النزلاء لضيق المكان .

إن المسؤوليات التي تقع على كاهل الاتحاد بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/ ١١٩ هي مسؤوليات جسيمة ، وبما أن المساعدات الاجتماعيات العاملات لدى محاكم الأحداث لا يزيد عددهن على ست مساعدات ، فلا بد من زيادة هذا العدد كما يلي :

المركز	الوظيفة
بيروت	مساعدة اجتماعية ـ مديرة المكتب المركزي ١
	مساعدة اجتماعية عدد ٣
	محاسب : عمل جزئي
	سكرتير : عمل جزئي
لبنان الشمالي	مساعدة اجتماعية عدد ٢
جبل لبنان	مساعدة اجتماعية عدد ٢
لبنان الجنوبي	مساعدة اجتماعية عدد ٢
النبطية	مساعدة اجتماعية عدد ١
البقاع	مساعدة اجتماعية عدد ٢

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام